المراقب يجيبكم

ازمة الصواريخ الكوبية

● نسمع عن ازمة الصواريخ الكوبية....متى بدأت وكيف انتهت؟ ولصالح من ؟
نوال فيصل (جدة)

○○ اندلعت ازمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢م بعد سنة من ازمة خليج الخنازير التي فشلت فيها الولايات المتحدة الامريكية بقيادة وتوجيهات الرئيس جون إف كنيدي من القيام بعمليات انزال عسكرية على الجزيرة الكوبية لبعض من قوات المعارضة الكوبية للتخلص من الزعيم الكوبي "فيديل كاسترو" ونظامه الاشتراكي. تلك المحاولة دفعت كاسترو للارتماء في احضان السوفيت وسمح لهم ببناء قواعد لمنصات اطلاق صواريخ روسية على اراضيه موجهة ضد اهداف امريكية. وبعد ان اكتشفت طائرات التجسس الامريكية (اليو تو) وجود تلك المنصات اندلعت الازمة التي كادت تؤدي الى مواجهات بين الشرق والغرب عندما هدد الرئيس جون كينيدي بضرب كوبا عسكريا فيما لو لم يتم تفكيك الصواريخ واعادتها الى الاراضي السوفيتية. وبالفعل اجتمع مجلس الامن القومي الامريكي برئاسة اخ للرئيس كينيدي وتوصل الى قرار فرض حصار بحري على كوبا يمنع الدخول اليها والخروج منها وتفتيش جميع السفن. وبعد قرابة احد عشر يوما عرض الرئيس السوفيتي نيكيتا خروتشوف تسوية للازمة يتم خلالها سحب الصواريخ الروسية من كوبا في مقابل سحب صواريخ نووية امريكية من تركيا وبعد تعهد امريكي بعدم غزو الجزيرة الكوبية...وهكذا انتهت الازمة ولكن بقيت كوبا كشوكة في خصر الولايات المتحدة الامريكية تناصبها العداء وتعمل ضد مصالحها في المنطقة. ويمكن القول بان الازمة لم تنته لصالح اي من واشنطن او موسكو وانما انتهت لصالح العاصمة الكوبية هافانا.

مدينة افلاطون الفاضلة

● نسمع عن افلاطون والمدينة المثالية....او المدينة الفاضلة... من هو استاذ افلاطون؟ وماهي اهم افكاره التي استفادت منها الانسانية؟

○○ لقد تتلمذ افلاطون على يد استاذه سقراط الذي اعدم بسبب نظرياته وافكاره التي اعتبرت خطرا على الدولة اليونانية، واسس افلاطون اكاديمية في اثينا لتدريب الساسة على الحكم وكتب كتابه الشهير "الجمهورية" وتدخل مرتين في السياسة لانشاء دولة فلسفية في "سراتوسيا" ولكنه فشل واضطر للتنازل عن بعض من مثالياته في كتابه "القوانين" وكذلك في كتابه الثالث "رجل الدولة". وتقوم فكرته في كتاب الجمهورية على اساس النخبة القادرة على الحكم لكون طبقات الشعب الاخرى عاجزة عن الحكم وقسم المجتمع الى ثلاث طبقات: الفلاسفة، الطبقة الوسطى من الجنود والتجار، والطبقة الدنيا من العمال والفلاحين. الفلاسفة يحكمون باسم المستبد المستنير ولا يمتلكون المال او الاملاك ولا يمكنهم من تكوين عائلة كي لا يدب الفساد في قلوبهم. فيما يمكن للطبقات الاخرى الملكية والزواج الامر الذي حدا بمعظم المفكرين الى اعتبار افلاطون الاب الروحي للشيوعية. بيد ان افلاطون سبق جميع المفكرين عندما تحدث عن الدعاية وعن تقسيم العمل والاشتراكية بل وتحدث عن تحرير المرأة. ولازالت افكار افلاطون تؤثر في معظم الافكار المثالية والخيالية في العالم الغربي اكثر من افكار تلميذه "ارسطو" ومع ذلك لم يؤثر افلاطون في الفكر العربي كما اثر فيه تلميذه ارسطو.

جان دارك.. مناضلة فرنسية

● هل توجد حقا في التاريخ الفرنسي شخصية "جان دارك" الشهيرة؟

○○ بالفعل توجد شخصية مناضلة شهيرة اسمها "جان دارك" وقاتلت من اجل حرية فرنسا في القرن الخامس عشر الميلادي وارتفعت الى مصاف البطلة الشعبية نظرا لشجاعتها واكتسابها رمز الوحدة الوطنية للفرنسيين. وكانت فتاة في سن المراهقة عندما تحركت احاسيسها ومشاعرها الوطنية الخالصة لتقود الجيوش الفرنسية عام ١٤٢٩م لفك حصار الجيش الانجليزي عن مدينة "اورليانز" الفرنسية ولكنها وقعت في الاسر عام ١٤٣٠م بيد قوات "دوق بورغندي" الذين باعوها للانجليز، وواجهت محاكمة صورية انتهت باعدامها حرقا وذلك لضرب الروح المعنوية الفرنسية ولمعاقبتها على مواقفها البطولية من الجيوش الانجليزية...وفي عام ١٩١٩م قررت الحكومة الفرنسية اعتبار الاحد الثاني من شهر مايو عيدا قوميا تكريما لذكرى المناضلة جان دارك التي احرقت في سبيل الدفاع عن تراب فرنسا وارضها.

تستقبل استفساراتكم واسئلتكم عبر ص.ب (٩٢١٨) جدة (٢١٤١٣) او من خلال الفاكس رقم (٦٧٢٨١٥٠_٦١٧٢١٦٩)

المحللون لـ عكاظ : حديث الامير عبدالله لـ الفاينشال يفضح الجريمة الصهيونية ويضع العالم امام مسؤولياته

المواقف السعودية تجسد الثوابت والطموحات العربية

زياد عيتاني (بيروت) صالح عبدالفتاح (القاهرة) د. جمال المجايدة (ابوظبي) سيف الدين الحافظ (دمشق)

■ سمو ولي العهد يتحدث لمراسلة الفاينشال تايمز

□اجمع المسؤولون والمراقبون في بيروت والقاهرة وابوظبي ودمشق على ان المواقف السعودية المتوالية من عملية السلام تبدو قوية ومؤثرة في اكثر من اتجاه.

○○ نحو واشنطن الراعي الرئيسي للسلام لاشعارها بحجم مسؤولياتها الرعوية وبخطورة اي تقصير في تحمل هذه المسؤولية وبالاستياء العربي من الانحياز لاسرائيل. ووصلت الرسالة بالفعل وبدأ الجهد الامريكي بالتحرك بدءا بتعيين مبعوث امريكي للسلام وانطلاق جولاته المكوكية ووصولا الى جولة وزير الخارجية الامريكي كولين باول الذي سيلتقي بناء على طلبه بسمو ولي العهد في باريس.

○○ نحو اوروبا للتأكيد اولا على اهمية تحركها وثانيا على حتمية دورها انطلاقا من ارثها الاستعماري وعلاقاتها بالمنطقة في مرحلة مابعد الاستعمار ووصلت الرسالة ايضا وجاء رئيس وزراء السويد للمنطقة بعد لقائه سمو ولي العهد ليتحدث بلغة مختلفة.

○○ نحو المجتمع الدولي الذي لا زال يصم اذنيه عن احدث الطائرات والدبابات التي تقصف العُزل تحت جنح الليل. هذا المجتمع الدولي الذي بدأ يتحدث عن محاكمة شارون ويبرز إعلان الجرائم بحق العزل والاطفال الفلسطينيين.

○○ نحو العرب الذين يجب أن يعملوا على دعم انتفاضة الاقصى والحفاظ على هوية القدس وفك ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاسرائيلي وقد ترجم ذلك عمليا في تبني مقترحات سمو ولي العهد بهذا الخصوص في قمة القاهرة الطارئة.

واكد المسؤولون والمراقبون الذين التقت بهم عكاظ ان ثبات المواقف السعودية المبدئية على ضوء مضامين الحديث الضافي الذي ادلى به سمو ولي العهد لصحيفة فاينتشال تايمز البريطانية ونشر الثلاثاء الماضي وقبله حديث سموه لمجلة ديرشبيجل الالمانية هذا الثبات يمنح الموقف السعودي زخما وقوة وصلابة وتأثيرا.

وقالوا ان مواقف المملكة واضحة دائما ولا لبس فيها لانها تنطلق اساسا من الالتزام بالشرعية الدولية والعمل من اجل الاستقرار والسلام والامن العالمي وتكريس مبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين.

قوة وحكمة

وفي القاهرة أكد لواء د. احمد عبد الحليم نائب رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط ان خط المملكة ثابت ازاء السلام وازاء قضية الصراع العربي الاسرائيلي وهو موقف يستمد من مكانة المملكة عربيا واسلاميا ومن وضعها الدولي باعتبارها من الدول التي تتسم سياساتها بالحكمة والاعتدال.

واضاف: من ثم فان رفض المملكة لاي تجاوزات بشان مسيرة السلام ودفع المسؤوليات على عاتق اصحابها يمثل سياسة اتزان واعتدال لاسيما الرفض المتكرر لسياسة الولايات المتحدة تجاه أزمة الصراع العربي الاسرائيلي ومطالبة المسئولين الامريكيين بلعب دور اكثر حيادية وحكمة باعتبار الآثار السلبية التي ستترتب على عدم الاذعان لمنطق الحق. وتابع قائلا: ان رفض ولي العهد زيارة الولايات المتحدة في الوقت الراهن وما اعقبه من القاء اللوم على واشنطن يشير الى رؤية سعودية واضحة لاهمية الدور الامريكي والمخاطر التي ستتعرض لها واشنطن نفسها اذا لم تبذل جهدا باعتبار ما سيتولد عن تصعيد الصراع من عنف وعدم استقرار في المنطقة وهو ما سيضر بالصالح الامريكي في المقام الاول. وقال ان المملكة حريصة كل الحرص على استقرار المنطقة وعدم الزج بها في حروب جديدة ومن ثم فان موقفها لايعبر عن حالة التعنت بقدر ماينبه الى ضرورة مواجهة الممارسات العدوانية لاسرائيل في عهد شارون ومخاطره على المنطقة.

رسالة تحذير

من جانبه يؤكد د. احمد المجدوب استاذ القانون الجنائي بالمركز القومي للبحوث ان تصريحات سمو ولي العهد تعبير عن حالة قلق واشمئزاز من تصعيد الاحداث ضد الشعب الفلسطيني. ويقول: ان المواقف الاخيرة للمملكة تحدد التبعات والمسئوليات وتحذر من المخاطر التي قد تنجم عن الاوضاع غير المستقرة في الاراضي المحتلة. ويضيف د. المجدوب ان الدبلوماسية السعودية باتت ترى مخاطر الصراع والحرب اكبر لاسيما في عهد شارون ومن ثم فان مواقفها الاخيرة. والتي تعبر عن الموقف العربي بصفة عامة تمثل رسالة تحذير لاسيما للولايات المتحدة التي تربطها بها علاقات قوية. هذه العلاقات تسمح للمملكة بان يكون لها موقف لاسيما ان المملكة لديها مقدراتها السياسية والاقتصادية وانها لاتتعامل مع الولايات المتحدة كدولة تحتاج الى مساعدات بقدر ماتتعامل على انها دولة ذات ثقل طبيعي في المنطقة. ويشير د. المجدوب الى ان هذه المواقف الواضحة من شأنها ان تعزز الموقف العربي لانها مواقف لاتحمل أي لبس أو تداخل بقدر ما انها تدعو الى الالتزام بالشرعية الدولية. وضرورة ان يستيقظ الضمير العالمي للممارسات الاسرائيلية التي تعتبر خروجا على الشرعية الدولية.

هذا المسلك بات مطلوبا

ورحب الدكتور ابراهيم البحراوي استاذ الدراسات العبرية بجامعة عين شمس بموقف المملكة لاسيما تصريحات سمو ولي العهد ورفضه زيارة الولايات المتحدة في الوقت الحالي يؤكد على اهمية الموقف السعودي لدعم القضية الفلسطينية ودعم الموقف العربي في ازمة الصراع العربي الاسرائيلي. واشار د. البحراوي ان هذا المسلك بات مطلوبا ومهما لان مصالح الولايات المتحدة مع العرب اكثر من اسرائيل ولابد ان تتسم الدبلوماسية العربية بشكل عام بنوع من الصرامة وهو ماتجسده تصريحات ولي العهد السعودي لان كل الاطراف سيلحق بها الضرر اذا لم تستمع لصوت الحكمة والا تظل اسرائيل دولة فوق القانون الدولي. ويضيف البحراوي ان موقف المملكة ثابت وواضح تجاه القضية الفلسطينية الا ان مايحدث اليوم لايمكن السكوت عليه أو الاكتفاء بموقف المتفرج والمشاهد كما تفعل بعض الدول ولكن لابد من ممارسة عربية حقيقية في الساحة الدولية تتيح اتخاذ تدابير اخرى تحول دون تفجر الاوضاع أو ضياع الحقوق العربية.

نحن طلاب حق

وفي بيروت قال ممثل حركة حماس في لبنان أسامة حمدان:

إن موقف المملكة من القضية الفلسطينية وما نتج عنها بخاصة ما يتعلق بالعملية السلمية هو موقف ثابت لم يتغير منذ البداية وهو موقف يستند على القرارات الدولية التي من شأنها أن تحقق سلاماً عادلاً وشاملاً بالرغم من تحفظاتنا على كثير من القضايا.

واضاف: لقد كان لولي العهد الأمير عبد الله سلسلة من المواقف المشرفة التي اكدت انه يعيش هذه القضية بكل حواسه وانها حاضرة في ضميره. وما استعرضه في الحديث المذكور إنما هو عرض للحقائق وللوقائع التي لا يمكن نكرانها والمجتمع الدولي يغمض بصره عنها. الضحية هو شعبنا والمعتدي هي إسرائيل متى اعترف العالم بهذا الواقع يمكننا حينها الحديث عن سلام عادل وشامل نحن لسنا طلاب موت وحروب نحن طلاب حق نريد العيش بكرامة نريد أن نعيش كما تعيش كل شعوب العالم.

وختم حمدان بالقول: تحية تقدير للمملكة وقادتها على مواقفهم التي تعتبر خير سند لشعبنا في مقاومته التي لن تتوقف إلا بعد التحرير الكامل بإذن الله.

عربي وليس فقط سعودي

وقال الباحث السياسي الدكتور عمر فاضل:

في استعراضي لما ورد في حديث ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز يمكنني القول ان موقف المملكة من عملية السلام ومن الواقع الإسرائيلي يعبر عن موقف العرب جميعهم. لقد استعرض سموه كافة القضايا بعقلانية ووضوح وهما صفتان للخطاب العربي.

فالعرب اختاروا السلام كخيار استراتيجي فيما إسرائيل اختارت المواجهة والحرب.

وأضاف فاضل: ما جاء في حديث الأمير عبد الله يجب أن يكون رسالة إلى الولايات المتحدة ومعها الدول الغربية. رسالة بمثابة دعوة لرؤية الحقيقة كاملة حيث لا مفر من العمل وفقاً للاسس الأولى للعملية السلمية إن كان هناك رغبة بالوصول إلى السلام العادل والشامل.

وختم فاضل: كلام سموه يؤكد أن المعركة ليست بين إسرائيل والانتفاضة بل هي بين إسرائيل والعرب ولا حل إلا عبر سلام شامل يضمن حقوق كل شعوب المنطقة.

حصانة للموقف الفلسطيني

ويؤكد النائب في البرلمان اللبناني مصباح الأحدب أن موقف المملكة من عملية السلام والذي عبر عنه سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز عبر تحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة هو خير دعم يقدم للانتفاضة ولدول المواجهة وبخاصة لبنان وسوريا. ويقول هذا الموقف يمنح الشعب الفلسطيني المقاوم حصانة دولية لجهة مشروعية ما يقوم به وهو رد حاسم على الادعاء الأميركي والإسرائيلي الدائم بوصف الانتفاضة بأنها أعمال عنف.

وأضاف الأحدب: لقد أوضح وأكد الأمير عبد الله على أن خيار العرب هو السلام ولكن لا يعني ذلك مطلقاً التخلي عن الحقوق المشروعة والسلام المطلوب هو الذي يحقق العدالة والأمن للجميع وليس الذي يحقق الأمن لإسرائيل فقط. ولعل أبرز ما حمله كلام الأمير عبد الله هو تأكيده على ان القدس جزء من ضمير كل مسلم ولا يتخلى عنها سوى من فقد هذا الضمير. فهذه المسألة جوهرية في حركة الصراع حيث لا سلام دون القدس ولا أمان لإسرائيل دون عودة القدس لأهلها وأهلها ليسوا الفلسطينيين وحسب بل كل المسلمين في العالم.

وختم الأحدب: كل التحية والتقدير لولي العهد الأمير عبد الله الذي يؤكد يوماً بعد يوم أنه قائد من طينة الرجال الكبار الذين التزموا قضايا أمتهم فنصروها وانتصروا بها.

موقف تاريخي

وفي ابوظبي قال الشيخ يوسف جمعة سلامة وزير الاوقاف الفلسطيني بالانابة وخطيب المسجد الاقصى المبارك أن الموقف التاريخي الذي عبر عنه سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز يؤكد مجددا تمسك المملكة وقيادتها الرشيدة بعروبة القدس ورفض اية محاولات صهيونية او غربية لتهويد المدينة المقدسة والعمل على تحريرها من دنس الاحتلال لكي تعود الى السيادة العربية الفلسطينية مذكرا بالقول السامي لسمو الامير عبدالله بان القدس جزء من ضمير كل مسلم لايتخلى عنها سوى فاقد الضمير.

تغيير قواعد اللعبة

من جانبه قال السفير الفلسطيني في دولة الامارات خالد ملك ان موقف سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز سوف يغير قواعد اللعبة في الشرق الاوسط لان الرسالة التي وجهها الامير عبدالله الى الولايات المتحدة وتلك التي حملها الى الغرب في جولته الاخيرة اكدت بوضوح لايقبل الشك ان المملكة لن تترك الفلسطينيين لوحدهم ولن تترك لاسرائيل الحبل على الغارب لكي تعبث بمصير المنطقة وتخرب كافة الفرص المؤدية الى السلام العادل والشامل بل انها مستعدة لاتخاذ اجراءات فاعلة لمعاقبة اسرائيل مثل المقاطعة الشاملة ضدها وضد كل الشركات التي تتعاون معها.

وقال السفير ملك ان الموقف السعودي المبدئي الى جانب الحق والعدل والمصير سيكون هو الرادع لاسرائيل واطماعها التوسعية في المنطقة كما انه يعزز من صمود الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة.

تجديد الالتزام

على الصعيد نفسه قال الدكتور عسودة ابوردينة عضو مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك والذي يزور الامارات حاليا ان سمو الامير عبدالله جدد التزام المملكة والدول العربية بالسلام والتفاوض المباشر بين الاطراف المعنية بدلا من الحروب واراقة الدماء ولكنه في الوقت نفسه وجه تحذيرا قويا الى اسرائيل ومن يساندها عسكريا بان المملكة لن تسمح لقوى التطرف في اسرائيل باشاعة اجواء الحرب والدمار وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال ان الامير عبدالله داعية سلام من منطلق ايمان القيادة السعودية بالسلام العادل والشامل الذي يعطي كل ذي حق حقه وليس السلام المنقوص الذي يعطي لاسرائيل الارض والسلام والامن معا في حين يعيش الشعب الفلسطيني في ظل ظروف ماساوية لايحتملها عقل بشر.

واعرب عن اعتقاده بأن حديث الامير عبدالله هو دعوة مباشرة للغرب والادارة الامريكية على وجه الخصوص لكي تمارس ضغوطا على اسرائيل وتتدخل بشكل مباشر لوقف العدوان الاسرائيلي والشروع في اجبار اسرائيل على العودة الى طاولة المفاوضات والزامها بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

الصوت العربي

وفي صنعاء وصف سلطان مجاهد عضو مجلس النواب إن موقف المملكة من القضايا العربية والإسلامية عموما والقضية الفلسطينية بشكل خاص بأنه معروف ومشرق دائما وقال لعل ما ورد في حديث سمو ولي العهد للصحيفة البريطانية ما هو إلا تاكيد لهذا الموقف الذي يتطلع إليه مئات الملايين من العرب والمسلمين بل وكل الخيرين في العالم. فإسرائيل تمادت في غيها ولم يعد أحد يوقفها عند حدها وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية والشرعية الدولية التي لم تعرها الحكومات الإسرائيلية اهتماما ولذلك فإن قول سموه بأن القدس جزء من ضمير كل مسلم لا يتخلى عنها سوى من فقد هذا الضمير هو القول الحق والمعبر عن مشاعر العرب والمسلمين الذين يعولون كثيرا على دور المملكة الريادي في نصرة قضايا الأمة الإسلامية.

الدور الريادي

وقال محمد سعيد صالح أستاذ العلوم السياسية بجامعة عدن: مما لا شك فيه أن للمملكة دوراً ريادياً في نصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية ولذلك فقد كان حديث سمو ولي عهد المملكة للصحيفة البريطانية يعكس هذا الدور الريادي وبما يعبر عن آمال الشعوب العربية والإسلامية بوصفه صادرا من شخصية قيادية لها مكانتها لدى هذه الشعوب وفي بلد يحظى بمكانة دينية وسياسية واقتصادية لا يجهلها أحد وأعتقد أنه يجب كما قال سمو ولي الامير عبد الله ان على الولايات المتحدة أن تقوم بدورها الإيجابي العادل والفاعل لإعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ووقف آلة الحرب الإسرائيلية المسلطة على رؤوس وممتلكات ومنشآت الشعب العربي الفلسطيني الأعزل الذي يمنع من إقامة دولته المستقلة بل ويحارب أيضا في لقمة عيشه البسيطة.

رجل المواقف الصعبة

وفي دمشق استذكر الدكتور امين رمضان الكاتب والمحلل السياسي السوري ان الشعب السوري يطلق على سمو ولي العهد رجل المواقف الصعبة ويقول: اذا اردنا ان نعدد مواقف المملكة المشرفة في نصرة الامتين العربية والاسلامية لاحتجنا الى مجلدات فما من احد الا ويعلم المواقف المشرفة والشجاعة التي تقفها المملكة العربية السعودية تجاه اشقائها العرب والمسلمين ولا ادل على ذلك الكلمات التي القاها سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تعالى -في حواريه الشاملين لصحيفة الفاينتشال تايمز ومجلة ديرشبيجل.

لا سيما حينما قال سموه: المملكة قبلت بكل بادرة سلام بغض النظر عن مصدرها وللمملكة خطة سلام اعلن عنها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. كما ان المملكة مؤهلة لاقناع جميع الفرقاء بالجلوس الى طاولة سلام.

وما ابلغ كلمة سموه حينما قال: لا نستطيع تقديم هذه الخدمة الجليلة اذا استمرت اسرائيل في افشال اية مبادرة سلام.

وتابع الدكتور رمضان ان وقوف المملكة الى جانب الشعب العربي الفلسطيني يعرفه الجميع فهي قدمت.. وتقدم كل المساعدات المتعددة بكل طيب ورحابة صدر حتى انها حثت الدول العربية ان تقدم كل دولة ما تستطيع تقديمه للشعب العربي الفلسطيني الذي يكافح بكل رجولة وتضحيات في سبيل استرجاع ارضه المغتصبة.

ويتوقف امام قول سموه مخاطبا المجتمع الدولي: يستعصي على فهمنا كيف يصم العالم اذنيه عن الطائرات والدبابات وهي تقصف اناس عزل تحت جنح الظلام.

رأي عكاظ

الأمة أولى بقضاياها

من الصعب إقناع العالم بعدالة قضايانا وتوقع مناصرته لنا في الحصول على حقوقنا، ونحن لا يصدر عنا ما يعكس اهتمامنا بقضايانا أو استعدادنا للذود عن حقوقنا. مستحيل أن ننتظر من العالم أن يحارب معاركنا، ونحن مختلفون حول نظرتنا تجاه عدونا. فكرة التضامن الإسلامي، التي اطلقها جلالة الملك فيصل يرحمه الله.. وأضحت، بفضل جهوده ومثابرته، واحدة من فعاليات النظام الدولي أصل لها مؤسساتياً بإنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي، تتمحور حول مركزية قضايا المسلمين، وضرورة تضافر جهود جميع المسلمين في العالم لتبنيها والدفاع عنها ونصرتها.

كان ذلك هو موقف المملكة الثابت من ثاني أهم دائرة في سياستها الخارجية (الدائرة الإسلامية). كلمة المملكة أمام الاجتماع الوزاري الثامن والعشرين المنعقد في داكار عاصمة السنغال، ركزت على ضرورة العمل الجماعي الإسلامي لنصرة قضايا المسلمين والتحذير من اقلمة قضايا المسلمين وتجزئتها وفقاً لدائرة حركتها القريبة: القدس، كما قال معالي مساعد وزير الخارجية نزار عبيد مدني في تلك الكلمة: هي قضية إسلامية، بالدرجة الاولى، بمثل ما هي شأن عربي خالص وشأن فلسطيني ذاتي- وبهذا، فإن مركزية قضية القدس الإسلامية، تفرض على المسلمين التعامل معها بمستوى خطورة أهميتها الدينية والاستراتيجية، حتى يتم فك أسرها من العدو الصهيوني.

ولا أقل، في هذا الصدد كما جاء في كلمة المملكة في اجتماع داكار، من أن تتمسك كل الدول الإسلامية بما سبق وأقرته في مؤتمر قمة الدوحة الأخير من التوقف عن إقامة أية علاقات مع إسرائيل.. وإلغاء أي نوع من العلاقات والصلات التي نشأت في ظل عملية السلام، التي استهانت إسرائيل بكل متطلباتها.. وربط أي استئناف لهذه العلاقات بإحراز تقدم حقيقي في جميع مسارات العملية السلمية.

عدالة قضايانا لا يمكن أن يجادل فيها حتى المكابرون.. ووضوح حقوقنا لا يستطيع أن يغفل عنها حتى فاقدو البصيرة والبصر. ولكن نصرة قضايانا واسترداد حقوقنا تعتمد، أولاً وأخيراً، على تضامننا واستعدادنا للتضحية من أجلها. عندما ننتصر لحقوقنا.. ونهب للذود عن قضايانا يكون لتفهم وتعاطف قوى السلام في العالم، دور في معركتنا الفاضلة القادمة مع العدوان... حيث ينتصر السلام.

عكاظ

فيلا للبيع
مساحة الارض ٤٠٠م٢
مساحة البناء ٣٠٠م٢
حي الاجواد بجوار اسكان الدلة
قيمة ٤٣٠٠٠٠ ريال

للايجار في قلب جدة
● استراحة للحفلات
العشرة ● عقيقة ● ولائم
● ملكة
● ت/ ٢٣٧٣٤٧٩ قاسم
● ج/ ٠٥٥٦٠٨٧٠٩

يعلن/ حامد بن يوسف الجارعن تغيب مكفوله/ احمد عطية رمضان ، مصري الجنسية، يحمل جواز سفره رقم: ٢٤٧٢٢٥ - وبالإخلاء المسؤولية جرى النشر

يعلن ثواب هادي السبيعي عن منع مكفولها/ عبدالرحمن خان حاجي نعمت الله، باكستاني الجنسية حامل إقامة صادرة من مسقط بتاريخ وعودة وانتهت ولم يعد الى عمله ولإخلاء المسؤولية جرى النشر.